



## عناصر تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" بمؤسسة

### سانتيتام الإسلامية بناكون سي تامارات

زهيرة النيل الشرف، هنيء محلية الصحة، محمد أحسن الدين

مدرس في المدرسة الثانوية طوبان - أندونيسيا

[znsyarof@gmail.com](mailto:znsyarof@gmail.com)

الملخص: العربية من المواد المقررة في مدارس أو معاهد إسلامية في بلاد تايلاند، مثل مؤسسة سانتيتام الإسلامية بناكون سي تامارات بجنوب تايلاند. ولدى التعليم سبعة عناصر مثالية هي المعلم والتلاميذ ومصدر التعليم ومنهج التعليم وطريقة التعليم ووسائل التعليم والتقييم. إن تحقيق التعليم المثالي متعلق بتحقيق عناصر التعليم بأكملها، لاسيما لتعليم اللغة العربية. فيهدف هذا البحث إلى وصف العناصر السبعة لتعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" بمؤسسة سانتيتام الإسلامية بناكون سي تامارات تايلاند. المنهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي. والنتائج المكتسبة من هذا البحث هي: أن (1) كفاءة معلمي اللغة العربية فيها ما زالت ناقصة، إما من ناحية المؤهلات الأكاديمية أو الكفاءة الفيداغوجية من ناحية تطوير عملية التعليم وتخطيطها. وكفاءتهم المهنية جيدة، لأنهم تعلموا العربية سنوات في معاهد وخبرتهم في تعليم اللغة العربية كثيرة، وكفائتهم الشخصية والاجتماعية جيدة، (2) معظم التلاميذ قد تخرجوا في مدارس إسلامية. ولا تزال كفاءتهم في اللغة العربية ناقصة بشكل عام لأنهم لم يجيدوا المهارات الأساسية لتعليم العربية، (3) مصدر التعليم الأساسي هو الكتاب المقرر، (4) منهج التعليم للعربية غير واضح، (5) طريقة التعليم المستخدمة غالبا طريقة المحاضرة والقواعد والترجمة والاستجواب والمناقشة، (6) قد يستخدم معلمو العربية فيها وسائل التعليم وقد لا يستخدمونها، (7) يقام التقييم مرتين في الفصل الدراسي، وكذلك يقام التقييم أثناء المادة أو في نهايتها والشئ المفضل عند التقييم هو قياس استيعابهم على القواعد والمفردات لا المهارات اللغوية.

### الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية، عناصر التعليم، تايلاند.

**Abstract:** Arabic is one of the subjects in Islamic schools or boarding schools in the country of Thailand, such as the Santitam Islamic Foundation in Nakhon Si Thammarat Southeast Thailand. Education has seven ideal components: teachers, pupils, source of education, curriculum, method, media and evaluation. The achievement of ideal education is related to the achievement of the entire educational component, especially to the teaching of Arabic. The aim of this research is to describe seven components of Arabic language learning in third grade of Islamic Junior High School of Muslim Santitham Foundation School Nakhon Si Thammarat Thailand. The methodology used for this research is qualitative descriptive. The results obtained from this research are: (1) competence of Arabic teachers at that grade is still lacking in terms of academic qualifications or pedagogical competencies in terms of the development of learning process and lesson plan. However, professional competence is good, because they have studied Arabic in boarding schools for years. In addition, the experience of teaching their Arabic is also quite long, their personal and social competencies are good, (2) the majority of students at that level are graduates of Islamic schools. Generally, their Arabic language skills are still lacking caused of they don't have any basic skills to learning Arabic, (3) the source of basic education is the text book, (4) the Arabic curriculum is unclear, (5) the teaching methods commonly used are lecture methods, grammar-translation, question and answer, and discussion, (6) teachers sometimes use media in learning Arabic and sometimes they do not use it, and (7) evaluation is done twice in one semester, and also evaluates in the middle or at the end of the Arabic learning process. The aspects emphasized in evaluation are grammar and vocabulary mastery, not language skills.

**Keywords:** Arabic teaching, Teaching components, Thailand.

**Abstrak:** Bahasa Arab adalah salah satu mata pelajaran di sekolah-sekolah Islam atau pesantren di Thailand, seperti Yayasan Muslim Santitam di Nakhon Si Thammarat, Thailand Selatan. Pendidikan memiliki tujuh komponen ideal: guru, murid, sumber belajar, kurikulum, metode, media dan evaluasi. Pencapaian pendidikan ideal terkait dengan pencapaian seluruh komponen pendidikan, terutama pengajaran bahasa Arab. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan tujuh komponen pembelajaran bahasa Arab di kelas tiga MTs Yayasan Muslim Santitham, Nakhon Si Thammarat. Metodologi yang digunakan untuk penelitian ini adalah deskriptif kualitatif. Hasil yang diperoleh dari penelitian ini adalah: (1) kompetensi guru bahasa Arab di kelas tersebut masih kurang dalam hal kualifikasi akademik atau kompetensi pedagogis pada bagian rencana dan pengembangan proses pembelajaran. Namun, kompetensi profesional baik, karena mereka telah belajar bahasa Arab di pesantren selama bertahun-tahun. Selain itu, pengalaman mengajar bahasa Arab mereka juga cukup lama, kompetensi kepribadian dan sosial mereka baik, (2) mayoritas siswa di tingkat itu adalah lulusan sekolah Islam. Secara umum, keterampilan bahasa Arab mereka masih kurang karena mereka tidak memiliki keterampilan dasar untuk belajar bahasa Arab, (3) sumber pendidikan dasar adalah buku teks, (4) kurikulum bahasa Arab tidak jelas, (5) metode yang biasa digunakan adalah metode ceramah, terjemah-tata bahasa, tanya jawab, dan

diskusi, (6) guru terkadang menggunakan media dalam belajar bahasa Arab dan terkadang mereka tidak menggunakannya, dan (7) evaluasi dilakukan dua kali dalam satu semester, dan juga mengevaluasi di tengah atau di akhir proses pembelajaran. Aspek yang ditekankan dalam evaluasi adalah penguasaan tata bahasa dan kosa kata, bukan keterampilan bahasa.

**Kata Kunci:** Pembelajaran bahasa Arab, Komponen pembelajaran, Thailand.

يوجد تعليم اللغة العربية في معاهد سلفية أو حديثة وكذلك مدارس حكومية أو أهلية في إندونيسيا. إذا اختلف نوع المدارس أو المعاهد فاختلف نوع تعليم اللغة العربية فيها. تعليم اللغة العربية أيضا يوجد في بلاد تايلاند، يعني في جنوب تايلاند على وجه خاص، لأن بعض سكانها مسلمون رغم أن أغلبية سكانها بوذيون. هناك معاهد أو مدارس إسلامية في فطوني ونراتيوات ويالا وسيتول (Rohman، 2010: 196). فلذلك اللغة العربية من إحدى المواد المقررة في تلك المعاهد أو المدارس الإسلامية. ولدى التعليم سبعة عناصر مثالية هي المعلم والتلاميذ ومصدر التعليم ومنهج التعليم وطريقة التعليم ووسائل التعليم والتقييم. إن تحقيق التعليم المثالي متعلق بتحقيق عناصر التعليم بأكملها، لا سيما لتعليم اللغة العربية، لأن اللغة العربية هي المعيار الأعلى للتمييز اللغوي والجمال (Arsyad، 2010: 6). نجاح التعليم أو العكس تعينه هذه العناصر السبعة. وكل هذه العناصر السبعة يتكامل بعضها البعض.

كانت الباحثة من الوفود في برنامج الخدمة الاجتماعية والتعليمية الذي تقيمه رابطة المدارس الإسلامية للمحافظة سونكلا (*Private Islamic School Association of Sonkhla*) في تايلاند الجنوبية. كانت الباحثة معلمة للغة العربية بمؤسسة سانتيتام الإسلامية أو معروفة أيضا بالمدرسة الإيمانية الإسلامية التي تقع في المحافظة ناكون سي تامارات. فقامت الباحثة ببحثها العلمي حول عناصر تعليم اللغة العربية السبعة في المرحلة المتوسطة أي المرحلة الثالثة بمؤسسة سانتيتام الإسلامية بناكون سي تامارات بتايلاند الجنوبية. هذه المدرسة لا تقع في الدائرة الإسلامية ومعظم سكانها بوذيون. رغم أن هذا البحث متساوي أي متشابه بالبحوث السابقة الأخرى من جهة التحليل ولكنه مختلف من جهة البحث والتفصيل.

بعد أداء الملاحظة بجانب تجربة التعليم عند الباحثة، عرفت الباحثة القضية عن تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة خاصة للمرحلة المتوسطة "الثالثة": أن واقعية

عناصر تعليم اللغة العربية لدى تلك المرحلة ما زالت ناقصة على وجه الأغلبية إما من ناحية التجهيز والإعداد أو من ناحية التطبيق. مثلاً، الطرق المستخدمة غير متنوعة فيشعر التلاميذ بالملل. المعلمون لا يتكلمون بالعربية في الفصل فطبعا التلاميذ أيضا هم لا يمارسون الكلام بالعربية بته. المدرسة لا توفر الوسائل التعليمية الجذابة لتدفع إلى تعليم اللغة العربية الساحرة. الكتاب المقرر المستخدم لا يحتوي على المواد المناسبة لتلك المرحلة، ليس له التنمية المتجددة. ما كانت الخطط الدراسية قبل عملية التعليم رغم أن المنهج الدراسي موجود. يقام التقويم بالمعلم ليس من جهة الأقصى وغيرها. انطلاقاً من هذه القضية الواقعية، اختارت الباحثة هذه المدرسة وقامت ببحثها العلمي حول عناصر تعليم اللغة العربية السبعة. تلك العناصر السبعة هي المعلم والتلاميذ ومصدر التعليم ومنهج التعليم وطريقة التعليم ووسائل التعليم والتقويم في تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة تفصيلياً وخاصة للمرحلة المتوسطة أي المرحلة الثالثة؛ لأن الباحثة تعلم اللغة العربية في تلك المرحلة.

### طريقة البحث

هدف هذا البحث هو وصف عناصر تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" بمؤسسة سانتيتام الإسلامية بناكون سي تامارات وصفا تفصيلياً، فلذلك تستخدم الباحثة لهذا البحث المنهج الوصفي. قال Nazir في Ainin (2016: 71) إن المنهج الوصفي هو منهج البحث لتحليل أحوال الناس أو الموضوعات في وقت الحال للتحليل نظامياً ومحكماً عن الواقعات والصفات والعلاقات بين الظواهر المدروسة. بجانب ذلك، تستخدم الباحثة لهذا البحث المنهج الكيفي. المنهج الكيفي هو البحث الذي يتم التعبير عن بياناته في شكل لفظي وتحليلها بدون استخدام الأساليب الإحصائية (Ibnu والأخرون في Ainin، 2016: 12). فلذلك، منهج هذا البحث منهج وصفي كيفي.

البيانات الأساسية في هذا البحث هي: (1) المعلمون والمعلمات للغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" في مؤسسة سانتيتام الإسلامية بناكون سي تامارات، و(2)

كفاءة التلاميذ في تلك المرحلة، و(3) مصدر تعليم اللغة العربية، و(4) المنهج التعليمي، و(5) طريقة التعليم المستخدمة، و(6) استخدام الوسائل التعليمية، و(7) التقويم .  
ومصادر البيانات لهذا البحث هي (1) المعلمون والمعلمات للغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" بمؤسسة سانتيتام الإسلامية بناكون سي تامارات، (2) التلاميذ في تلك المرحلة، (3) المواد الدراسية من الكتاب المقرر للمرحلة المتوسطة "الثالثة" لتعليم اللغة العربية في تلك المدرسة، و(4) صورة جانبية للمدرسة من الوثائق لهذه المدرسة، و(5) الملف الشخصي.

الأداة الأساسية في هذا البحث هي الباحثة نفسها، واستخدمت الباحثة الاستبانة المغلقة-المفتوحة للمدرسين والتلاميذ ودليل الملاحظة لجمع البيانات. طريقة جمع البيانات لهذا البحث هي (1) توزيع الاستبانة المغلقة-المفتوحة، و(2) الملاحظة، و(3) التوثيق. في هذا البحث، استخدمت الباحثة طريقة تحليل البيانات لدى Mile و Huberman في Ainin (2016: 133-134) التي تتكون من أربع خطوات؛ (1) جمع البيانات، أي البيانات الموجودة في مكان البحث و(2) تخفيض البيانات، تختار الباحثة البيانات المناسبة لأهداف البحث و(3) تقديم البيانات، يحتوي على التعرف والتصنيف والتأليف وتبيان البيانات نظاميا موضوعيا كليا و(4) تلخيص البيانات، تلخص الباحثة نتائج البحث بناء على معاني الاكتشاف.

### نتائج البحث ومناقشتها

كفاءة المعلمين والمعلمات للغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" بمؤسسة سانتيتام الإسلامية بناكون سي تامارات

تخصص اللغة العربية	غير ليسانس	ليسانس	عدد المعلمين/المعلمات
-	4	1	معلمان اثنان وثلاث معلمات (5)

جدول 4.1 المؤهلات الأكاديمية

عدد معلمي اللغة العربية في هذه المرحلة هو خمسة أشخاص، يتكون من معلمين اثنين وثلاث معلمات. تخرج كلهم في مؤسسة سانتيتام الإسلامية للمرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية، إلا معلمة واحدة. وليسوا خريجين في المرحلة الجامعية إلا معلمة واحدة، وهي السيدة وردة نيومديشا. رغم أنها متخرجة في المرحلة الجامعية، ولكن تخصصها ليس اللغة العربية بل أصول الدين.

هناك شرطان لنجاح المعلم الجيد في عملية التعليم وهما استحقاق المؤهلات الأكاديمية والكفاءة. كانت هناك أربع كفاءات يجب أن يمتلكها المعلم الجيد هي الكفاءة الفيداغوجية والكفاءة المهنية والكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية. وإن المعلم الجيد على الأقل ينال برنامج البكالوريوس (S1) أو الدبلوم 4 (D4) (Daryanto, 2013: 20). اعتمادا على النتائج، يعرف أنه ليس لكل معلم اللغة العربية في تلك المرحلة استحقاق المؤهلات الأكاديمية المناسبة لمجالهم أي مجال تعليم اللغة العربية.

?	نعم	الكفاءات الأربع	
	√	-تشخيص خصائص التلاميذ	الكفاءة الفيداغوجية
	√	-أداء التقييم والتقويم	
√		-تخصص في اللغة العربية	الكفاءة المهنية
√		-تطوير منهج التعليم إلى الخطة الدراسية	
	√	-إيجاد المواد الدراسية	الكفاءة الشخصية
	√	-التصرف وفقا للقانون والدين والاجتماع والثقافة	
	√	-الاتصال بالمجتمع	الكفاءة الاجتماعية

جدول 4.2 الكفاءة الأربع

وبالإضافة إلى ذلك، أن الكفاءة الفيدياوغوية عند Janawi (2012: 47)، متعلقة بإيجاد العلوم التعليمية والعلوم الأخرى التي تتعلق بالوظائف المتنوعة لدى المعلم. فلذلك، وجب على المعلم أن يملك الخلفية والمؤهلات التعليمية المناسبة الوثيقة بمجال علومه. وعلى كل معلم أن يملك أربع كفاءات وهي (1) فهم خصائص التلاميذ، و(2) تخطيط عملية التعليم، و(3) أداء التقويم، و(4) تطوير التلاميذ (Fattah، 2013: 76). فالكفاءة الفيدياوغوية لدى معلمي اللغة العربية في تلك المرحلة ما زالت ناقصة من ناحية تطوير وتخطيط عملية التعليم وكذلك تطوير التلاميذ.

والكفاءة المهنية هي الكفاءة لإيجاد المواد الدراسية واسعا دقيقا (هيئة معايير التعليم الوطني 2006: 88 في Musfah، 2012: 54)، إن كلا من معلمي اللغة العربية فيها متمكن من استخدام اللغة العربية فصيحاً. لأن كلا منهم قد تعلم في معاهد بين 3-5 سنوات بل أكثر من 5 سنوات. وخبرتهم في تعليم اللغة العربية كثيرة أو مقبولة، لأنهم قد علموا العربية في هذه المؤسسة أكثر من 5 سنوات بل أكثر من 15 سنوات.

بجانب ذلك، كل من معلمي اللغة العربية فيها قد اشتركوا في برامج مثل الدورة التدريبية للغة العربية لإلا معلم واحد. عند Armstrong في Musfah (2012: 62)، أن الدورة التدريبية مفيدة لترقية مهارة المعلم وكفاءته. وهم زعموا أنهم محتاجون إلى الدورة التدريبية عن المهارات اللغوية وطرق التدريس وكذلك الوسائل التعليمية لترقية جودة تعليم اللغة العربية. ولكن، قد لا يشتركون في الدورة التدريبية للغة العربية لعدم الإذن من مدير المؤسسة. وينبغي لمدير المدرسة أن يعطي كل المعلم الفرصة على المشاركة في البرامج التي تدفع له المدرسة (Musfah، 2012: 70).

أما الكفاءة الشخصية والاجتماعية عند معلمي اللغة العربية في تلك المرحلة جيدة. هم يتخلقون بالأخلاق الكريمة ويتصرفون في حياتهم اليومية وفقاً للقانون والدين والاجتماعية والثقافة. كما قال Husien (2017: 34-35) إن الكفاءة الشخصية تتكون من الشخصية الثابتة والناضجة التي تكون الأخلاق الكريمة. وهم يتصلون بالمجتمع في المدرسة أو خارجها اتصالاً جيداً.

كفاءة تلاميذ اللغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" بمؤسسة سانتيتام  
الإسلامية بناكون سي تامارات

الفصل	عدد التلامذة	خريج المدرسة الابتدائية الإسلامية	خريج المدرسة الابتدائية العامة	حب اللغة العربية
1/3	35 طالبا	%86	%14	%91
2/3	26 طالبا و طالبات	%87,5	%12,5	%92
3/3	33 طالبة	%48	%52	%62
4/3	40 طالبة	%47	%53	%73
5/3	38 طالبة	%68	%32	%89
6/3	30 طالبة	%58	%42	%47
	المتوسط	%65,75	%34,25	%76

جدول 4.3 خلفية التلامذة وفقا للاستبانة

عدد التلامذة للمرحلة "الثالثة" بمؤسسة سانتيتام الإسلامية أكثر من 200 طالب. معظمهم متخرجون في مدارس إسلامية للمرحلة الابتدائية، والباقون متخرجون في مدارس غير إسلامية أو عامة. إن كثيرا منهم زعموا أنهم يحبون اللغة العربية لأجل اللغة العربية ذاتها. وبعض منهم زعموا أنهم لا يحبون اللغة العربية بدليل أن اللغة العربية صعبة رغم أن بعضا منهم قد تعلموا في معاهد. وهم يعيشون في البيئة غير الإسلامية، بل البيئة البوذية. هذه الواقعية تناسب ما قال Ainin (2013: 14) إن الخلفية التعليمية لدى التلامذة تؤثر كفاءتهم لفهم المواد الدراسية في المرحلة اللاحقة. على أن كثيرا منهم تخرجوا في مدارس عامة وليست فيها مادة اللغة العربية، فهم لم يعرفوا كيفية القراءة والكتابة في اللغة العربية جيدا منذ البداية.

بجانب ذلك، رأى بعض التلاميذ أن طريقة التعليم المستخدمة غير جذابة. وطريقة التعليم هي من محاولة المعلم كي تكون عملية التعليم عملية مؤثرة. وكما رأَت Ula (2013: 29) أن طريقة التعليم المستخدمة عند المعلم مؤثرة لرغبة التلاميذ في التعلم. كان العامل الأساسي المؤثر لعملية التعليم ونتيجتها رغبة التلاميذ في التعلم، ورغبة التلاميذ في التعلم مختلفة بين تلميذ واحد من تلميذ آخر. بجانب ذلك، الرغبة في التعلم تؤثر عليها عدة عوامل، منها أمنية التلاميذ وكفاءتهم وأحوال التلاميذ والعناصر الأنشطة في التعلم ومحاولة المعلم في تعليم التلاميذ (Suryabrata في Aritonang، 2008: 14). ورأى بعض التلاميذ أن الوسائل التعليمية المستخدمة لمادة اللغة العربية غير جذابة. وأهمية استخدام الوسائل التعليمية هي لترقية رغبة التلاميذ في التعلم وكذلك حصيلاهم الدراسية (Ainin، 2013: 19). ومن ناحية آراء المعلم أو المعلمة للغة العربية فيما أن كفاءة التلاميذ تتراوح بين ناقصة-مقبولة-جيدة، هذه هي من الواقعية الموجودة في الفصل عند المعلمين.

مصدر تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" بمؤسسة سانتيتام الإسلامية

بناكون سي تامارات

مصدر التعليم الأساسي لتعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" بمؤسسة سانتيتام الإسلامية هو الكتاب المقرر الذي أعدته لجنة شؤون التعليم بمؤسسة الأمان الإسلامي أي مؤسسة سانتيتام الإسلامية. وموضوعه "دروس اللغة العربية الجزء الأول". فيه موضوعات كثيرة وهي 23 موضوعا، ولكن ليس لكل موضوع عنوان معين. واستنبطت الباحثة موضوعات هذا الكتاب، على أن هناك 11 موضوعا بشكل عام. بهذا الواقع، ظهر عدم الأهداف الواضحة في تصنيف الكتاب المقرر، وجودة الكتاب تتمثل من أهدافه الواضحة (Abdullah و al-Ghali، 2012: 70). إذا كانت أهدافه واضحة فكان مجموع مواده مناسبا لحوائح التعلم.

دروس اللغة العربية الجزء الأول	
أسماء الإشارة	23 موضوعا
الحروف القمرية والشمسية	
حروف الجر	
الإضافة	
النعوت والمنعوت	
التعارف	
أسماء الموصول	
تحويل المفرد إلى الجمع	
الضمائر	
الأعداد والمعدود	
التمييز	
الأسماء الممنوعة من الصرف	

#### جدول 4.5 محتويات الكتاب المقرر

كاد كل موضوع يشتمل على القواعد النحوية التي تعرض بشكل القراءة والحوار والمفردات والتمارين ويهمل المهارات الأربع. عند al-Ghali و Abdullah (2012: 1-29) أن الأسس لتصنيف الكتاب المقرر هي (1) الأساس الثقافي والاجتماعي، ينبغي للكتاب المقرر أن يشمل خصائص الاجتماع والثقافة الإسلامية و(2) الأساس السيكولوجي، وعلى الكتاب المقرر أن يهتم بحوائج التلاميذ وقدراتهم و(3) الأساس اللغوي والتعليمي، يحتوي على اللغة المناسبة للتعليم والقواعد اللغوية والمهارات اللغوية. بناء على هذه النظرية، أن الكتاب المقرر المستخدم لتعليم اللغة العربية فيها لم يستوف أسس الكتاب المقرر الجيد. لأن هذا الكتاب لا يهتم بالمهارات الأربع بل يهتم اهتماما كبيرا بالقواعد النحوية فحسب. وهذا الكتاب المقرر مستخدم سنتين يعني عند المرحلة المتوسطة "الثانية" والمتوسطة "الثالثة".

## منهج تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" بمؤسسة سانتيتام الإسلامية

بناكون سي تامارات

المرحلة	الفترة 1	الفترة 2	الكتاب	الحصة
المتوسطة الثالثة	موضوع 13- 18	موضوع 19- 23	دروس اللغة العربية الجزء الأول	80/2

جدول 4.6 منهج تعليم العربية

منهج تعليم اللغة العربية فيها لم يكن واضحاً. هذا الواقع يدل عليه عدم معرفة بعض المعلم للغة العربية عن هذا المنهج. فلذلك، أهداف تعليم اللغة العربية فيها لم تكن مخططة جيدة. رأى Hamalik (2008: 16-17) أن (1) المنهج يشتمل على المواد الدراسية، و(2) المنهج كالخطة الدراسية، و(3) المنهج كخطة التعليم. ومنهج تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" يحتوي على المواد الدراسية والكتاب المستخدم. يدل هذا الواقع على أن منهج تعليم اللغة العربية مناسب بالنقطة الأولى من النظرية السابقة. إن أهداف تعليم اللغة العربية في هذا المنهج غير موجودة. وعلى كل منهج أن يملك الأهداف المعينة في كل مادة دراسية، وبعد تعيين الأهداف تعيين المواد الدراسية (Hamalik، 2008: 24-25). فلذلك، ظهر إبهام المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية في هذه المؤسسة على وجه خاص في المرحلة المتوسطة "الثالثة"، لأن أهداف تعليمها لم تكن واضحة. ليس للمنهج التطوير من قبل معلمي اللغة العربية فيها، إما بشكل الخطة الدراسية و التخطيط العام. وإن في المنهج الخطة الدراسية والخطة لتعلم التلاميذ وأنشطة التعلم التي ينالها التلاميذ من المدرسة (Hidayat، 2013: 20).

طريقة تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" بمؤسسة سانتيتام

الإسلامية بناكون سي تامارات

المثال في عملية تعليم العربية	الطرق المستخدمة
شرح المعلم المواد الموجودة في الكتاب المقرر للتلاميذ في اتجاه واحد	طريقة المحاضرة
دعا المعلم التلاميذ إلى ترجمة النص مباشرة إلى اللغة التايلاندية وكتبوا الترجمة تحت النص	طريقة القواعد والترجمة
أمر المعلم التلاميذ بأن يجيبوا الأسئلة الموجودة في الكتاب واحدا بعد واحد	طريقة الاستجواب
حلل المعلم مع التلاميذ عن "الجمع والمفرد" من أسماء الإشارة في الجمل	طريقة المناقشة
-شرح المعلم المواد الموجودة في الكتاب المقرر -سأل المعلم التلاميذ عن ترجمة النص في الكتاب المقرر	الطريقة الانتقائية

#### جدول 4.7 طريقة تعليم العربية

قد يستخدم معلمو اللغة العربية في هذه المرحلة اللغة العربية وقد لا يستخدمونها لإلقاء المواد الدراسية في الفصل. وفي كثير من الأحيان يستخدمون طريقة القواعد والترجمة. قال Ainin (2013: 18-19)، إن استخدام هذه الطريقة سهل، لأن المعلم يجوز أن يستخدم لغته الوطنية كأداة الاتصال في الفصل. وهذه الطريقة لا تحتاج إلى الوسائل التعليمية. ولكن، حينما لوحظت أحوال التلاميذ في الفصل باستخدام هذه الطريقة، هم يشعرون بالملل بل هم ينامون. كانت طريقة القواعد والترجمة تهمل مهارة الكلام مع أنها من أهم المهارات في تعليم اللغة العربية (Rohman، 2015: 149). تأثير طريقة القواعد والترجمة على التلاميذ متشابه بتأثير طريقة المحاضرة عليهم. ليست للتلاميذ الحماسة في تعلم اللغة العربية، لأنهم لم يشتركوا في أنشطة التعليم والتعلم بنشاط. النقطة الهامة من طريقة المحاضرة هي المعلم فحسب أي الاتصال يقع في جهة واحدة

(Taniredja والأخرون، 2012: 46). ولكن الامتياز من هذه الطريقة هي يمكن أن يجيد المعلم الفصل ويكون تنظيم الفصل سهلا.

الطرق الأخرى المستخدمة غالبا هي طريقة الاستجواب وطريقة المناقشة والطريقة الانتقائية. يشترك التلاميذ في أنشطة التعليم وكذلك تحدث عملية التفكير بين التلاميذ حين يستخدم المعلم طريقة الاستجواب وطريقة المناقشة. ولكن، عيوب استخدام هتين الطريقتين هي أن المواد المدروسة هي لا تزال عن الترجمة والقواعد والمفردات. هناك حجج في استخدام الطريقة الانتقائية عند الخولي (1986: 26) هي: (1) كل طريقة في التدريس لها محاسنها، و(2) لكل طريقة مزايا وعيوب، و(3) من الممكن النظر إلى الطرق الأخرى على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر، و(4) لا توجد طريقة واحدة من طرق تدريسية تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية، و(5) المهم في تدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، و(6) من الممكن أن يختار المعلم من كل طريقة الأساليب التي تناسب حاجات طلابه وتناسب الموقف التعليمي التعليمي الذي يجده المعلم نفسه فيه.

وسائل تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" بمؤسسة سانتيتام الإسلامية بناكون سي تامارات

أنواع الوسائل التعليمية بمؤسسة سانتيتام الإسلامية	موجود	غير موجود
صورة أو خريطة	√	
شيء أصلي	√	
شيء صناعي	√	
آلة تسجيل ومذياع		√
الشاشة		√

	√	معمل اللغة
--	---	------------

#### جدول 4.9 الوسائل التعليمية في المؤسسة

في الواقع، معلمو اللغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" قد يستخدمون الوسائل التعليمية وقد لا يستخدمونها، إما الوسائل الإلكترونية أو غيرها. ولكن، في كثير من الأحيان هم لا يستخدمونها، رغم أن الوسائل التعليمية متاحة في هذه المؤسسة. الوسائل التعليمية المتاحة في هذه المؤسسة هي شيء أصلي وشيء صناعي وصورة أو خريطة ومعمل اللغة. ولكنهم لا يستفيدون من هذه الوسائل. فلذلك، يستخدم معمل اللغة معلمو اللغة الأجنبية الأخرى.

ومن منافع استخدام الوسائل التعليمية (1) تعديل إلقاء المواد الدراسية و(2) صار التعليم جذاباً و(3) ترقية جودة نتيجة التعلم (Aqib, 2015: 51). فمن عدم استخدام الوسائل التعليمية، يسبب إلى عدم الرغبة في تعلم اللغة العربية عند التلاميذ. ومن منافع استخدام الوسائل التعليمية عند Asyhar (2012: 43) ترقية فعالية التعليم وتقصير مدته. تدل هتان النظرتان على أن استخدام الوسائل التعليمية يوفر فوائد كثيرة للمعلمين وكذلك التلاميذ، يبلغ المعلم المواد الدراسية إلى تلاميذه بسهولة ويقبلها التلاميذ بسهولة أيضاً.

تقويم تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" بمؤسسة سانتيتام الإسلامية

بناكون سي تامارات

اختبار الموضوعي	اختبار الذاتي	أنواع اختبار	
	√	تحليلي	من ناحية شكل الإجابة
√		إملائي	
√		صحيح-خطأ	

√		اختيار من متعدد	
√	√	الشفهي الكتابي	من ناحية كيفية العمل

#### جدول 4.10 أنواع الاختبار

يقام التقويم لمادة اللغة العربية في هذه المرحلة مرتين في الفصل الدراسي الواحد وهما في نصفه وفي آخره، هذا التقويم يسمى بالتقويم الشامل. يستخدم هذا التقويم لتقييم نتائج التعلم لدى التلاميذ بعد ما انتهوا من برامج التعليم خلال فترة معينة مثل فصل دراسي واحد (Ertas و Matsna، 2012: 14). وبجانب ذلك، يقام التقويم في آخر كل مادة أي التقويم التكويني. يهدف هذا التقويم إلى أن يعرف إيجاب التلاميذ عن المواد الدراسية المدروسة ويقوم حين تجري عملية التعليم (Ertas و Matsna، 2012: 13). اعتماداً على الواقع والنظرية الموجودة، أن التقويم الذي يقوم به معلمو اللغة العربية في هذه المرحلة كان جيداً.

يقام التقويم بأداء الاختبار، إنه عملية مقننة تعتمد على قواعد و أسس منطقية، تهدف إلى قياس بعض سلوكيات المتعلمين، أو قياس أهداف خاصة بالفصل أو المدرسة، وتقيس أجزاء محددة من المحتوى أي تتناول معلومات و مهارات معينة، يكون في شكل مجموعة من الأسئلة التي تطرح على المتعلم، وعند الإجابة نحصل على مقياس عددي كدرجة للصفة أو السلوك الذي اختبرناه لدى المتعلم (دراجي، 2018: 49).

وأنواع الاختبارات أو الامتحانات المستخدمة لمعرفة كفاءة التلاميذ والتلميذات في اللغة العربية في تلك المرحلة من ناحية شكل الإجابة هي: (1) تحليلي، و(2) إملائي، و(3) صحيح-خطأ، و(4) اختيار من متعدد. تشتمل كل نوع الاختبارات المستخدمة على (1) الاختبار الذاتي وهو اختبار تحليلي، يجيب التلميذ عن سؤال بشكل التحليل باستخدام لغته ذاتها (Asrori والأخرون، 2017: 86)، و(2) الاختبار الموضوعي هو اختبار إملائي وصحيح-خطأ واختيار من متعدد. ومن الاختبارات الموضوعية أسئلة الصواب والخطأ

واختبار الاختيار من متعدد واختبار المزوجة واختبار تكميل الجملة (أحسن الدين، 2016: 68).

ونوع الاختبارات المستخدمة هو الاختبار الشفهي الكتابي. هذا الأمر يدل على أن الجوانب التي يتم اختبارها ليس فقط من حيث الفهم ولكن قدرات نطق الألفاظ العربية. الاختبارات التي يقوم بها المعلمون مناسبة لمعرفة كفاءة التلاميذ إما من ناحية آراء التلاميذ عن الواقعية أو من ناحية دقة التلاميذ في إجابة الأسئلة وفهمهم عن المواد المستفادة وكذلك قدراتهم. وبجانب ذلك، أن الشيء الذي يقدره معلمو العربية في هذه المرحلة بشكل أفضل هو القواعد والمفردات وليس المهارات الأربع.

والمرجع لتصميم الاختبارات للغة العربية مختلف بين المعلمين. بعضهم زعموا أن المرجع لتصميم الاختبارات هو الكتاب المقرر وبعضهم يختارون منهج التعليم للعربية. والاختبار الجيد مصمم بثماني مراحل وهي: (1) الإعدادي، المطالعة إلى منهج اللغة العربية، و(2) اختيار المواد، و(3) تعيين أنواع الاختبارات، و(4) تعيين عدد الأسئلة، وفقا للوقت المتاح، و(5) تحديد النتيجة، و(6) تصميم شبكة السؤال، و(7) تصميم الاختبار استنادا إلى شبكة السؤال، و(8) تجربة الاختبار (Asrori والأخرون، 2017: 64-71). نظرا إلى النظرية عن تصميم الاختبار، أن تصميم الاختبار للغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" بمؤسسة سانتيتام الإسلامية غير جيد.

### الخلاصة

كفاءة معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" بمؤسسة سانتيتام الإسلامية ما زالت ناقصة إما من ناحية استحقاق المؤهلات الأكاديمية أو الكفاءة الفيداغوجية من ناحية تطوير عملية التعليم وتخطيطها. ولكن كفاءتهم المهنية جيدة، لأنهم قد تعلموا اللغة العربية سنوات في معاهد وخبرتهم في تعليم اللغة العربية مقبولة. أما الدورة التدريبية للغة العربية لترقية كفاءتهم في اللغة العربية محتاجة إلى الاهتمام من مدير المؤسسة على وجه خاص. وكفائتهم الشخصية والاجتماعية جيدة.

معظم التلاميذ قد تخرجوا في مدارس إسلامية للمرحلة الابتدائية. ولكن، ليست لهم المهارات الأساسية لتعليم اللغة العربية وهم يعيشون في بيئة البوذيين. لا تزال كفاءتهم للغة العربية ناقصة بشكل عام. وبجانب ذلك، دور المعلم مهم جدا لتنمية حماسهم ورغبتهم في اللغة العربية.

الكتاب المقرر المستخدم بوصفه مصدر التعليم الأساسي لتعليم اللغة العربية في هذه المؤسسة محتاج إلى التحسين والتطوير، إما من ناحية الأهداف أو محتويات المادة. ولكن، قد حاول معلمو اللغة العربية فيها باستخدام الكتب الأخرى لزيادة معرفة تلاميذهم وهي الكتب الحديثة أو الكتب التراثية.

منهج تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة "الثالثة" محتاج إلى التحسين والتطوير من كل ناحية، من الأهداف والمواد الدراسية وتطوير المنهج إلى التخطيط العام والخطة الدراسية. وينبغي للمؤسسة أن تقوم بالتنشئة عن منهج التعليم المستخدم فيها. إن استخدام الطريقة لتعليم اللغة العربية في هذه المرحلة لا تزال محتاجة إلى التنوع. لأن اللغة هي آلة الاتصال ليست للقراءة وفهم القواعد فحسب. فلذلك، أهم الطريقة التي يحتاج إلى التطوير هي الطريقة التي تهتم باكتساب اللغة العربية أي المهارات الأربع، مثل الطريقة المباشرة والطريقة الاتصالية وكذلك الألعاب اللغوية.

وينبغي لمعلمي اللغة العربية في هذه المرحلة خاصة أن يستخدموا الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية. هذه من المحاولات لترقية حماسة التلاميذ في تعلم اللغة العربية رغم أنهم لا يحبون اللغة العربية. وكذلك، تطوير معمل اللغة مهم جدا، كي يكون كل عملية تعليم اللغة في هذه المؤسسة أحسن من قبل. وبجانب ذلك، توفير آلة تسجيل أو المذياع أو الشاشة أو الوسائل التعليمية الإلكترونية مهم لترقية جودة تعليم اللغة العربية فيها.

التقويم الذي يقوم به معلمو اللغة العربية كان مقبولا لمعرفة اكتساب المعلومات والقواعد اللغوية ومهارة الكتابة ومهارة الكلام عند كل تلميذ. ولا يزال محتاجا إلى التقويم لمهارة الاستماع ومهارة الكلام. بجانب ذلك، الأمر المهم هو أن يقوم معلمو اللغة العربية بالتحسين والتطوير في تصميم الاختبارات كليا.

## قائمة المراجع

- أحسن الدين، محمد. 2016. تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. *التدريس*، 4/2016 (1)، 56-70. من <http://ejournal.iain-tulungagung.ac.id/index.php/tadris/article/view/286>.
- الخولي، محمد علي. 1986. *أساليب تدريس اللغة العربية*. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- دراجي، أشيما. 2018. واقع التقويم التربوي لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية: قسطينية أنموذجا. *مجلة العلوم الإنسانية*، 49/2018 (ب)، 43-59. من <http://revue.umc.edu.dz/index.php/h/article/download/2712/2857>.
- Ainin, Moh. 2016. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang: CV. Bintang Sejahtera.
- Ainin, Moh. 2013. *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab (Teori dan Praktik)*. Malang: CV. Bintang Sejahtera.
- Al-Ghali, Abdullah dan Abdul Hamid Abdullah. 2012. *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*. Terjemahan Sudi Yahya Husein, Sahrani, & Syamiyah. Padang: Akademia Permata. Tanpa tahun.
- Aritonang, Keke T. 2008. Minat dan Motivasi dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa. *Jurnal Pendidikan Penabur*, 7/2008 (10), 11-21. Dari [https://www.academia.edu/9717290/Minat\\_dan\\_Motivasi\\_dalam\\_Meningkatkan\\_Hasil\\_Belajar\\_Siswa](https://www.academia.edu/9717290/Minat_dan_Motivasi_dalam_Meningkatkan_Hasil_Belajar_Siswa).
- Aqib, Zainal. 2015. *Model-Model, Media, dan Strategi Pembelajaran Kontekstual (Inovatif)*. Bandung: CV Yrama Widya.
- Arsyad, Azhar. 2010. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Asrori, Imam dan Muhammad Thohir dan M. Ainin. 2017. *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Daryanto. 2013. *Standard Kompetensi dan Penilaian Kerja Guru Profesional*. Yogyakarta: Penerbit Gava Media.
- Fattah, Mustamin. 2013. Kompetensi Pedagogik Guru Bahasa Arab Madrasah Aliyah Se-Kota Samarinda. *Fenomena*, 5/2013 (1), 73-94. DOI: 10.21093/fj.v5i1.228.

- Hamalik, Oemar. 2008. *Kurikulum dan Pembelajaran*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Hidayat, Sholeh. 2013. *Pengembangan Kurikulum Baru*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset.
- Janawi. 2012. *Kompetensi Guru: Citra Guru Profesional*. Bandung: Penerbit Alfabeta.
- Matsna, Moh. dan Erta Mahyudin. 2012. Tangerang Selatan: Alkitabiah.
- Musfah, Jejen. *Peningkatan Kompetensi Guru: Melalui Pelatihan dan Sumber Belajar Teori dan Praktik*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group.
- Rohman, Arif. 2010. *Pendidikan Komparatif*. Yogyakarta: Laksbang Grafika.
- Rohman, Fathur. 2015. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Madani.
- Taniredja, Tukiran dan Efi Miftah Faridlii dan Sri Harmianto. 2012. *Model-Model Pembelajaran Inovatif*. Bandung: Penerbit Alfabeta.
- Ula, S. Shoimatul. 2013. *Revolusi Belajar: Optimalisasi Kecerdasan melalui Pembelajaran Berbasis Kecerdasan Majemuk*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.